

## على مائدة الإفطار - 21

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله خالفا لعادة في رمضان. رمضان ما وصلت حلقة بحلقة. جعلت لكل حلقة موضوعة. لكن الموضوع الذي يعني تكلمت فيه بالامس موضوع يستحق بعض الشرح. لما تكلمت عن الكبائر - 00:00:00

يعني الذنوب كما عرفتم مقسمة الى اقسام ثلاثة في كبائر. هاي عقوبتها اشد. وفي صغار وفي يعني مثل المخالفات والجنة والجنایات. يعني اشبهها تشبهه تقريبا لكم ولا يعني آقيس الشرع بالاحكام الوضعية معاذ الله. بس تشبهه للتقرير. قلت لكم انه في امور خمسة - 00:00:46

اتفقت الشرائع واتفقت القوانين الوضعية الشرائع الالهية المنزلة قبل ان تبدل طبعا في بعضها بدل ولم يبقى منها سالما من التبدل الا الاسلام. ولذلك كلمة على الهاشم استطراد لكن قد يكون هذا الهاشم اهم من الصلب - 00:01:16 الدين واحد ان الدين عند الله الاسلام الصراط المستقيم بين نقطتين بالهندسة هل يمكن ان يتمتد بين النقطتين الا مستقيم واحد واحد الثاني ما صار مستقيما. صار منحنيا. نعم - 00:01:38

كلاها اتفقت على وجوب حفظ الاشياء الخمسة. اولها الدين اهم ما يحافظ عليه العاقل. لماذا؟ لانه حياته على هذه الارض ولك حياة محدودة كما قلت لكم ايامها معدودة مهما عاش الانسان لو عاش فيها عمر نوح لو عاش فيها عمر لقمان مهما طالت به - 00:01:59

الحياة لابد ان تنتهي لكن في حياة اخرى لا تنتهي ولذلك ربنا خبر ان تلك هي الحياة دار الاخيرة هي الحيوان حيوان مو حيوان اللي آآ الحيوان هنا مصدر حي يحيى. يعني الحياة الحقيقة والدين هو - 00:02:25

نجو فيه ونسعد بتلك الحياة الحقيقة الدائمة. ولذلك كل عمل يخل بالدين هذا من اكبر الكبائر الشرك والكفر هادا اكبر الكبائر. ولذلك المجتمع الاسلامي لا يسمح فيه ببقاء المرتد واحد كان مسلما ثم بدل دينه. من بدل دينه فاقتلوه. ليش؟ نحن ما اجبنا على الاسلام. الاسلام ما اجر احدا - 00:02:45

على ان يدخل فيه كرها لا اكراه في الدين. لا اكراه في الدين لا كما يفهم بعض الناس اليوم من يكتب عن غير علم ويتصدق ولا يستحق الصدارة فيتكلم باسمه يعني ليست آآ مسلمة ولا ثابتة لا اكراه في الدين مو معناه - 00:03:17

نفي الجهاد ونسخ ايات الجهاد لا. الجهاد اصل من اصول الدين. لا اكراه في الدين لأن طبيعة الدين لا الاكراه الدين عمل قلبي مثل الحب والبغض لو اليوم هلاً رجل ما تحبه امرأته قال له تعني لون يا بتحببني يا بكسر - 00:03:40

جاب العصا. قال لها يا بضربك حتى تحببني. تكرهه. لو جاء طاغية من الطغاة. جنكيز خان او تيمور او من شتتهم من الطغاة يستطيع ان يجعل الناس يخضعون له. وان يجعلهم يتبعون امره. وان آآ يفعلوا ما - 00:04:00

اذ لا يستطيع ان يسيطر على قلوبهم. لا يستطيع ان يجعلهم يقتعنون بصحة ما يدعوهم اليه. هذا عمل من اعمال القلب الصاحب لا يملك تماما هاي معنا الازن اعود الى موضوعي صار الاصل اول الدين فكل اخلال بالدين هادا من اكبر الكبائر. ثانيا - 00:04:20

من يعطّل حياة القتل من الكبائر بلا شك وما يقرب منه الایذاء الشديد كقطع عضو او شيء من الكبائر. الثالثة العقل ولذلك ما يذهب العقل هذا من الكبائر كيف يسعى في جنون ابن الوردي كانوا آآ يحفظوننا قصيده كان الادب - 00:04:45

على ايامنا هذا خاصية ابن الوردي وقصيدة البستي ومدرسي ايش ما كان لسا يعني انتشر ادب ابي الدمام والبحث والمنتبي كلمة على الهاشم. يقول كيف يسعى في جنون من عقل؟ صحيح والله واحد عاقل يعمل نفسه مجنون - 00:05:10

يشرب يدفع ماله ليشتري شرابا يضيع عليه عقله. فإذا هذا الذي يشرب الخمر يأتي بكبيرة من الكبائر يستحق عليها العقوبة الشديدة.

متل الخمر الحشيش لانه العلة واحدة الخمر شو الخمر كله ما خامر العقل من خامر خالط العقل - 00:05:30

استعمال اليوم المخدرات الشديدة بلا داع صحي بدون ضرورة صحية وبدون الطبيب ايضا محمرة ولذلك هاياليوم منتشرة انتشارا هائلا في البلاد الأخرى. متى اقبلوا عليها المخدرات في امريكا وفي - 00:05:56

وباداني مرة وفنلندا وببلاد كثيرة لما فقدوا ايمانهم احتاجوا هادي حرام. بعدين ما في خلط النسل تعطيل النسل او خلط سبب الزنا وما يمنع يعطل سنة الله في التكاثر الطبيعي - 00:06:16

هادا منمنع الزنا من الكبائر بلا شك. المال المال من مقومات الحياة ولذلك ربنا سماه بالقرآن آآ خير ان ايش كتب عليكم اذا احذركم وان ترك خيرا لحب الخير لضنين - 00:06:43

الشديد لحب الخير للشديد فسمى المال خيرا ولذلك التعدي على المال واخذ المال يا حق هذا من الكبائر السرقة من الكبائر وعقوبتها شديدة جدا اذا اجتمعت فيها الشروط الموجبة للقطع - 00:07:02

في عندها امور تانية قعدت انا افكر بها. مو اقول انا استغفر الله اني اقرن نفسي بالعلماء لا. قل هذا الذي يقولون لو قلت طيب عقوب والوالدين شهادة الزور هل لا في هذا العقل ولا ذهاب النسل ولا ذهاب المال ولا فيما اذا - 00:07:22

تزامنت اذا في اصل سادس غير الضرورات الخمس ضرورة سادسة هي الامن الداخلي ممكناً نسمى او السلوك الاسلامي القوي. وكل ما فيه اخلال كبير بالسلوك الاسلامي. الغش الخديعة الكذب الغيبة النمية عقوب والوالدين قطع الرحم هالاشيا كلها هاي فيها اخلال بسلوك - 00:07:43

المسلم لو ان اهل بقول لك اذا اردت ان تعرف صفة من الصفات ان تعرف انها خير او شر عمها. لو قلنا كل يجوز له ولا بأس عليه من ان يكذب ويغش وشو بتطلع لامة امة كذابين امة غشاشين امة مفتاحين. ولذلك هاي ايضا من الكبائر. في شغلة - 00:08:13

الامن الخارجي الهرب من المعركة الاسلامية. شو معنى المعركة الاسلامية؟ الجهاد هو المجاهد الذي يقاتل كلمة الله. هذا هو المجاهد في نظر الاسلام. فمن اذا كانت المعركة لهذا بتقول اليوم قد يكون العمل - 00:08:36

الحرب في ذاتها عم نحارب اسرائيل لكن الدولة اللي انا فرد من جيشها ما يعني الظاهر على من بيده امر القيادة انهم ما يريدون اعلاء كلمة الله. هل اهرب من المعركة او ادخل معهم؟ لا. انا ادخل ما دام العمل سليما - 00:09:00

صحح نيتني ببني وبين الله انوي انا بعملي النية التي تجعلني من المجاهدين. واذا مت اجعلوني من التجسس للاعداء موالة غير المسلمين. شو معنى موالة غير المسلمين؟ هذه وقع رأينا من عهد قريب. اه من عهد قريب يعني من من اه سنين - 00:09:20

في قبرص مسلا كان يختلف الاتراك المسلمين مع القبار يصبه اليونانيين غير المسلمين. وجد من المسلمين من والي هؤلاء غير الكفار غير المسلمين على المسلمين هذا امر من الكبائر. ولذلك ومن يتولهم - 00:09:46

منكم فان ومنهم التولي ليس معنى التولي ان يصادق منهم من لم يؤذن اللي ما قاتلوا ولا اخرجونا من ديارنا. الله ما منعنا ان ان تبروهם وتقطسووا اليهم. وانما الكلام في من - 00:10:06

حتى من كان من اهل بلادنا غير المسلمين الذين يعودون مواطنين عندنا اذا والوا اعدانا جو حاربونا اسرائيل تركوا الجبهة جهة المسلمين وراحوا قاتلوا وقووا جهة اسرائيل. هدول خرجوا. خرجوا وفقدوا ذمتهم يعني العهد - 00:10:24

بيننا وبينهم انقض. بقي في كلمة اذا وجدنا اليوم والله انتهى الوقت في كلمة كان ينبغي ان اقولها انه اه من علامات الكبيرة ان يلعن الرسول عليه الصلاة والسلام من - 00:10:45

افعل الامر. الرسول لما بيجي مسلا لعن الله النامفات والواصلات شي. هادي آآ لماذا اختلف فيها العلماء؟ هلا بالمعنى بيقول لك رواية عن احمد انه اذا قشت المرأة او الرجل الشعر الزايد هادا من - 00:11:04

بها ما يسمى نصاني. السبب فيها اذا رأينا الان وصفا لعمل بأنه من الكبائر. او لفاعله واللعنة يدل على انه كبيرة. لا يدخل تحت الضرورات الخمس لا في اضاعة دين ولا اضاعة عقل. ولا اضاعة مال ولا - 00:11:24

ولا اخلال بالسلوك الاسلامي يكون هذا لسبب خاص. والسبب ما نقله الناقلون. هلا النمص ما بين لنا من نقل حديث ما هو المراد منه؟  
رجعنا للمعاجم قلنا يا آآ آرباب اللغة قولوا من النمص؟ قالوا النمص التنتف - 00:11:44 -  
هل نأخذ بظاهر الحديث ونقول كل من يتنتف شعرة من جسدي يكون ملعونا بعض الشعر وانتهى الوقت الان على اتم انتم من عندكم  
والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:03